أعلنت اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات الرئاسية في مصر، اليوم الأربعاء، تأجيل موعد إعلان نتيجة جولة الإعادة والتي كان مقررا لها غدا الخميس، وذلك بذريعة استكمال فحص الطعون المقدمة من المرشحين أحمد شفيق ومحمد مرسي والفصل فيها، لكنها لم تحدد موعداً جديداً لإعلان النتائج.

وقالت اللجنة في بيان لها إنها قررت "الاستمرار فى نظر طعون المرشحين، واستكمال فحصها مع ما يستلزمه ذلك من الاطلاع على بعض المحاضر والكشوف المتعلقة بالعملية الانتخابية، وهو ما يتطلب مزيداً من الوقت قبل إعلان النتيجة النهائية".

ولم تحدد اللجنة في بيانها موعداً نهائياً لإعلان النتيجة، غير أنها ربطت إعلان النتيجة بالانتهاء من فحص الطعون والفصل فيها.

وقد أكد المستشار محمد ممتاز متولي، عضو اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، في تصريح لقناة "الحياة" المصرية، أن نتيجة الانتخابات الرئاسية النهائية لن يتم الإعلان عنها غداً الخميس، وأن اللجنة في حاجة إلى وقت أطول لفحص الطعون المقدمة من كلا المرشحين د. محمد مرسي، والفريق أحمد شفيق.

وقد أشار بيان لجنة الانتخابات إلى أنها نظرت اليوم الأربعاء "الطعون المقدمة من المرشحين لانتخابات رئاسة الجمهورية والتى تزيد عن أربعمائة طعن، ومنها ما قدم حتى منتصف ليلة اليوم، وقد استمعت اللجنة على مدى خمس ساعات لمرافعات محامىّ الطرفين".

وأوضح البيان أن الطعون "تركزت على ما أبداه الطاعنان فى مثالب شابت العملية الانتخابية من وجهة نظرهما، وأهمها وجود عدد ليس بالقليل من بطاقات الاقتراع بالصناديق تزيد أو تقل عن عدد الناخبين الحاضرين باللجان، بحسب الثابت بالتوقيعات على كشوف الناخبين، وما تردد عن تصويت بعض المتوفين، وتكرار التصويت من بعض الناخبين، وتوجيه بعض موظفى اللجان للناخبين لصالح مرشح بعينه والتأشير منهم فى بطاقات الاقتراع لمرشح، وهو ما ثبت بمحاضر وبلاغات متعددة، فضلاً عما أبداه الحاضر عن د . أحمد شفيق من وجود شكوك كثيفة ترنو على العملية الانتخابية فى 14 محافظة، نظرًا للعبث بالعديد من بطاقات الاقتراع والتأشير عليها لصالح المرشح المنافس، عقب طباعتها بالمطابع الأميرية، وقبل الوصول إلى السادة القضاة المشرفين على اللجان الفرعية".

وكانت حملة محمد مرسي قد أعلنت فوز مرشحها في جولة الإعادة بناءً على محاضر فرز اللجان العامة واللجان الفرعية التي أصدرتها اللجنة العليا للانتخابات، وأظهرت حصول مرسي على 13 مليونًا و832 ألفًا و892 صوتًا، بما نسبته 52 بالمائة من الأصوات، فيما حصل المرشح المنافس أحمد شفيق على 12 مليونًا و153ألفًا و481 صوتًا، وهو ما يساوي 48 بالمائة من الأصوات.

لكن حملة أحمد شفيق ادعت أن مرشحها "حصل في سباق الانتخابات الرئاسية على 51.5 بالمائة، بزيادة نصف مليون صوت عن منافسه محمد مرسي. لكنه لم تقدم أي وثائق تثبت صحة المعلومات التي أوردتها ولم تشر إلى أي أرقام موثقة في مؤتمرها الصحافي أمس الثلاثاء.

وفي تطور لاحق اليوم، أعلنت حركة "قضاة من أجل مصر"، وهي حركة قضائية مستقلة، فوز مرشح جماعة الإخوان، برئاسة مصر بفارق طفيف من الأصوات عن منافسه المحسوب على النظام السابق الفريق أحمد شفيق يصل إلى 887 ألفًا و52 صوتًا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com